الدراسات البينية في البحوث التربوية الواقع والتحديات ومقترحات التطوير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية بجامعة المجمعة.

Interdisciplinary Studies in Educational Research Reality, Challenges and Development Recommendations from the viewpoint of Majmaah University Teachers in the Faculty of Education.

د. عائشة علي محمد البكري
أستاذ أصول التربية المشارك بقسم العلوم التربوية بكلية التربية بجامعة المجمعة ١٤٤٣هـ/ ٢٠٢٢م
البريد الالكتروني :a.albakri@mu.edu.sa

Dr. Ayesha Ali Mohammad Al-Bakri, Co-professor in the faculty of educational sciences/ Zulfi Education College/ Majmaah University 1443/ 2022
a.albakri@mu.edu.sa

https://doi.org/10.56760/LUME4844

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية، والتحديات التي تواجهها، ومن ثم تقديم بعض المقترحات لتطويرها؛ ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم إعداد استبانة طبقت على عينة قوامها (٥٥) عضوًا من هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية بكليتي التربية بجامعة المجمعة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤٢-١٤٤٣هـ). وكان من أبرز النتائج ما يلي: انخفاض مستوى الدراسات البينية في البحوث التربوية، بينما كان هناك ارتفاع في مستوى التحديات التي تواجهها البحوث التربوية عند إجراء الدراسات البينية، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات عينة الدراسة للواقع والتحديات، كما أظهرت النتائج وجود عدد من المقترحات التي تم تقديمها لتطوير الدراسات البينية في البحوث التربوية. وفي ضوء النتائج السابقة تم وضع بعض التوصيات منها: أهمية الإفادة من التجارب والخبرات غير التخصصية عند إجراء البحوث التربوية، وإجراء الشراكات البحثية بين التخصصات المختلفة لحل المشكلات التربوية والمجتمعية، وتفعيل دور الفرق البحثية لتعزيز مشاركة الباحثين والأكاديميين التربويين في إجراء الدراسات البينية، وزيادة ميزانيات تمويل الجامعات للدراسات البينية في البحوث التربوية. واقترحت الدراسة: إجراء دراسة حول المهارات البحثية لإجراء الدراسات البينية وكيفية إكسابها للباحثين، وأخرى حول

Abstract

The current study aimed to recognize the reality of interdisciplinary studies in educational research and the encountered challenges, and to provide developmental recommendations. The author implemented a descriptive methodology and constructed a questionnaire. From the faculty of education at Majmaah University (55) teaching member participated in the study during the second semester 1442/ 1443 hijri. Analyses of data found that the level of interdisciplinary studies in educational research was low, in addition the challenges level encountering educational interdisciplinary research was high, differences between respondents answers on the reality and challenges was insignificant, and recommendations offered to develop interdisciplinary studies in educational research volume was high. In light of the results, the author recommends to benefit from non-specialized experiences in conducting educational research, to seek partnerships between different disciplines in solving educational and communal problems and developmental issues, to activate the role of research teams to enhance researchers, educationalists and academics participation in interdisciplinary studies, and to increase university fund budgets to conduct educational interdisciplinary studies. In addition, the author recommends conducting a study involving interdisciplinary

علاقة الدراسات البينية بتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.

الكلمات المفتاحية:
الدراسات البينية، البحوث التربوية، الواقع، التحديات، مقترحات التطوير

research skills acquaintance, and a study on the relation of interdisciplinary studies to achieve the kingdom vision of 2030.

Keywords:
Interdisciplinary Studies; Educational Research; Reality; Challenges; Developmental Recommendations.

مقدمة:

في ظل التطور المتسارع في ميادين العلم والمعرفة والبحث العلمي ظهرت الحاجة إلى ما يسمى بالدراسات البينية لمواكبة احتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية، إذ تشكِّل هذه النوعية من الدراسات مجالًا خصبًا للباحثين؛ لما تمثله من أهمية في دراسة ظواهر المجتمع المختلفة وقضاياه ومشكلاته المعقدة.

وإن المتأمل في تأثير التطور والتغير الذي لحق المجتمعات اليوم يجد أنه من الضروري الخروج من المعرفة التخصصية إلى مجالات أكثر دمجًا ومرونة، وإلى معرفة أكثر شمولًا وتعددًا؛ وذلك من خلال الانفتاح بين التخصصات وتفعيل العلاقات البينية فيما بينها لتحقيق الاتصال والتبادل المعرفي.

وعلى الرغم من أهمية العلوم المتخصصة في تنمية الفكر الإنساني ومساعدته في حل المشكلات، إلا أن المبالغة في رسم حدود التخصصات له انعكاساته على تركيز تفكير الإنسان في مجال محدد؛ مما يجعله منغلقًا في دائرة بحثية ضيقة ومنعزلة، تتسبب في فقدان العلم لأهم سماته المتمثلة في الشمول والانفتاح والتواصل في مجالاته وعلاقاته البحثية المشتركة مع التخصصات الأخرى (حسن، ٢٠١٤).

وتشير العاني (٢٠١٥) إلى أن التوجه نحو الدراسات البينية سيسهم في توسيع دائرة البحث العلمي كونه يسمح بالاختراقات الآمنة للمعرفة والمنهجية بين التخصصات، في الوقت الذي يحافظ على الحدود التخصصية والضوابط العلمية للبنية المعرفية التي تتعامل معها تلك العلوم المتخصصة ومقتضياتها البحثية، فالتخصص البيني لا يعني محو هوية التخصص المنفرد، بل يحاول أن يجد أطرًا علمية تساعده على إيجاد قنوات يتواصل من خلالها مع التخصصات والمعارف الأخرى التي تبعث فيه الحيوية والنشاط والنمو المستمر.

ويؤكد عبده (٢٠١٦: ١٥٧) أن الدراسات البينية التي تعتمد على التفاعل المعرفي ليست هدفًا في حد ذاتها، بل وسيلة لدعم جهود بحثية لمواجهة مشكلات مجتمعية، وتعزيز بيئة تنافسية، يمكن من خلالها الحصول على المعرفة من خلال تكامل وصياغة مجالات بحثية جديدة.

ويذكر كلين (Klien, 393-415 :2012) أن الدراسات البينية تنطلق من حقل معرفي واحد مع ربطه بحقول معرفية أخرى بقصد حل المشكلات التي تتسم بالتعقيد، بحيث يتعذر التعامل معها بشكل كافٍ من خلال حقل واحد، بينما يميز حسن (٢٠١٤: ٢٤١- ٢٥٠) بين مفاهيم ثلاثة للوصول لمفهوم الدراسات البينية؛ فالممارسة المتعددة الميادين تعرف بكونها محل التقاء باحثين من ميادين مختلفة حول موضوع مشترك يحتفظ كل منهم لدى معالجته بخصوصية مفاهيمه

ومناهجه وتخصصه، بينما يشير مفهوم العبرميدانية إلى ذلك النشاط المعرفي الذي يخترق مختلف العلوم دون مراعاة ما يفصل بينها من حدود، أما البينية فتفترض الحوار وتبادل المعلومات والإجراءات التحليلية والمناهج بين متخصصين من ميادين عديدة لمعالجة مشكلة واحدة، فهي تستدعي التفاعل والإثراء المتبادل.

وأشار كل من الشايع (١٤٣٧: ٦- ٧) ومركز الأبحاث الواعدة (٢٠١٧: ٩- ١٠) إلى أهداف الدراسات البينية كالتالي:

- دمج المعرفة: وتعني ربط وتكامل المدارس الفكرية والمهنية والتقنية للوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية مبنية على العلوم الأساسية والطبيعية.
- الإبداع في طرق التفكير: وتعني تطوير القدرة على عرض القضايا ومزج المعلومات من وجهات نظر متعددة لتحدي الافتراضات التي بنيت عليها وتعميق فهمها، مع اعتبار استخدام أساليب البحث والتحقيق من التخصصات المتنوعة لتحديد المشكلات والحلول للبحث خارج نطاق النظام الواحد.
- تحقيق التكامل: ويعني إدراك الاختلافات بين التخصصات المختلفة للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة والأكثر شمولًا من رؤية تخصص واحد.
- إنتاج المعرفة: فالحاجة إلى إجراء الدراسات البينية أصبحت الآن أقوى من أي وقت مضى، ويرجع ذلك إلى أن العديد من المشكلات المتزايدة التي تهم المجتمع لا يمكن أن تحل بشكل كافٍ عن طريق تخصص واحد معين، وإنما تتطلب دراسات بينية ذات رؤى واضحة تعتمد على الطرق الحديثة وعلى باحثين مؤهلين لإنتاج معارف جديدة.

وقد برزت العديد من الدراسات التي تناولت الدراسات البينية منها:

دراسة أبو سمرة (٢٠٠٧) التي هدفت إلى استقراء واقع الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية والارتقاء بها إلى ما يلبي متطلبات التنمية الشاملة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى وجود احتياجات عالية في كل من المجال المهني والأكاديمي والاجتماعي، وإلى وجود خلل وقصور في البحوث العلمية، حيث لا تقدم معالجة جوهرية للمشكلات العصرية، وتغفل قاعدة البدء من حيث انتهت إليه البحوث والدراسات الأخرى، وأوصت بالتركيز على الدراسات البينية في خطط الدراسات العليا، وربط البحوث التطبيقية بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ودراسة نيويل(Newell,2010) التي هدفت إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه الدراسات البينية، واستخدمت المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج عدم جدية بعض الدراسات البينية، حيث أن فكرة هذه الدراسات في بعدها المثالي تتطلب بالضرورية إحاطة الباحث بحقلين معرفيين على الأقل، وهي فكرة مثالية إلى حد ما، بدرجة قد يندر أن تجد لها تطبيقات ذات قيمة حقيقية.

دراسة ويلسون وزامبرلان (Wilson & Zam-berlan, 2010)التي هدفت إلى الكشف عن مسؤولية الجامعات في تحقيق مواءمة مخرجاتها مع متطلبات سوق العمل، واستخدمت المنهج الوصفي، وأكدت النتائج على ضرورة استخدام بحوث الدراسات البينة من أجل تهيئة الطلبة لسوق العمل وتلبية احتياجات المجتمع، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل البحوث التربوية في مختلف الجامعات.

ودراسة موتي(Moti,2012) التي هدفت لدراسة صعوبات إجراء الدراسات البينية،

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج جملة من الصعوبات على رأسها قلة المنح التمويلية، وقلة المدارس العلمية التي تتبنى الدراسات البينية.

ودراسة هولت (Holt, 2013) التي هدفت إلى الكشف عن الكفاءات الفردية المتعلقة بالمشاركة الفعالة في التفاعلات البحثية البينية والتجارب التعليمية المستخدمة في تيسير تطور الكفاءات الفردية في التعليم الجامعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (١٩) باحثًا من استراليا وكندا ونيوزيلندا والولايات المتحدة، وأظهرت النتائج أن التجارب التعليمية التي تعزز الكفاءات الفردية في البحوث البينية هي: تطوير المناهج، والمشاركة في عملية التدريب، وأساليب الدمج الجماعي والإدارة والقيادة، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج تدريب الباحثين على المهارات البحثية الفعالة.

ودراسة كاراكوس (Karakus, 2014) التي هدفت إلى تقييم آراء المعلمين حول ممارسات نموذج برنامج التخصصات البينية في التعليم، واعتمدت على المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية في أضنة في تركيا، واشتملت العينة على (٢٩) معلمًا ومعلمة، واستخدمت المقابلات كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يفضلون وجود ارتباطات بين المقررات التعليمية، ويرون من إيجابيات التعليم القائم على التخصصات البينية زيادة النجاح الأكاديمي، ونقل المعرفة، وتعزيز التعلم الهادف، وجذب الانتباه وتطوير المهارات البحثية، وأوصت الدراسة باتخاذ الإجراءات اللازمة لمساعدة المعلمين في استخدام أسلوب التخصصات البينية بفاعلية في الممارسات التعليمية والاهتمام بعمليات التدريب والدمج.

ودراسة بيري (Perry, 2014) التي هدفت إلى الكشف عن العوامل المؤثرة على التعاون البحثي للتخصصات البينية، واعتمدت على المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (١٥) من أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت المقابلات الشخصية، وتوصلت الدراسة إلى أن فريقًا من الباحثين ذوي التخصصات المتعددة يمكنه حل مشكلات لا يمكن للباحثين الأفراد حلها، وأن من أهم المعوقات التي تواجه الدراسات البينية نقص الدعم، وعدم شفافية سياسات الجامعة، وعدم وضع إجراءات تقييم إنتاجية الكليات من التخصصات البينية، وأوصت الدراسة بأهمية التوسع في مجال التخصصات البينية وزيادة دعمها.

ودراسة أمين (٢٠١٥) التي هدفت إلى وضع رؤية لتطوير التعليم الجامعي باستحداث برامج للدراسات البينية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج أن هناك برامج رائدة في مجال التخصصات البينية استحدثتها بعض الجامعات السعودية، وأوصت الدراسة بضرورة دمج أقسام ذات تخصصات مزدوجة لتظهر بنى معرفية جديدة لهذه التخصصات.

ودراسة إبراهيم (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرّف على مستوى ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية بجامعة نجران، ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع، والكشف عن أهم المعوّقات التي تقف حائلاً أمام تفعيل تلك الدراسات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ضعف مستوى ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس، وارتفاع مستوى معوّقات تفعيلها.

ودراسة رازماك وبيلانجر (Razmak & Be-

langer, 2016) التي هدفت إلى التعرف على مدى إمكانية توفير منصة للتخصصات المتكاملة تدعم الدراسات البينية بما يتماشى مع السياسة الداخلية واللوائح الخارجية، واستخدمت المنهج التحليلي النظري لاستكشاف مفاهيم قواعد المعرفة الحالية متعددة التخصصات وفوائدها واستخداماتها بوصفه منهجًا مبتكرًا يربط بين هذه التخصصات والأشخاص والأماكن المعنية لتخصيص موارد الجامعات على نحو فعال.

ودراسة مظهر (٢٠١٧) التي هدفت إلى الكشف عن مدى الفجوة بين المهارات العلمية التي تتمتع بها الطالبة الخريجة وبين المهارات المخططة للتخصص، واستخدمت دراسة الحالة والاختبارات المقننة، وبلغ عدد العينة (١٤) طالبة، وأظهرت النتائج وجود فجوة بين المخطط والواقع في جانب المهارات العملية، وأوصت الدراسة بضرورة الدمج بين المهارات العملية وبين مهارات التخصص.

ودراسة الفوزان (٢٠٢٠) التي درست أوجه الضعف في المهارات الوظيفية للخريجين في التخصصات الشرعية وحدود تداعياتها على أداء سوق العمل؛ سعيًا وراء إيجاد حلول علمية لها، من خلال برامج التخصصات والدراسات البينية، واستعرضت الدور المنوط بمنشآت القطاع الخاص والعام للعمل على سد هذا الضعف، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وجاءت النتائج لتؤكد افتقاد الرؤية الدقيقة لكيفية بناء الدراسات البينية المناسبة لهذه التخصصات، بما يستلزم تطوير آلية البحث العلمي وزيادة الشراكة في التخطيط والدراسات.

ودراسة محمد وأنس (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على المنهج البيني واختلافه عن المناهج الاجتماعية المعتمدة، وبيان مستقبل العلوم الاجتماعية في ظل البينية، واستخدمت المنهج التاريخي والمنهج المقارن والمنهج الوصفي، واعتمدت على الوثائق والاستبانات كأدوات لجمع المعلومات.

ودراسة أحمد (٢٠٢١) التي هدفت لدراسة أثر الدراسات البينية على متطلبات سوق العمل لتخصص إدارة الأعمال، واعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات عينة مكونة من(٢٠) عضو هيئة تدريس، وكان من أهم النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الدراسات البينية وتوافق مخرجات التعليم في تخصص إدارة الأعمال مع متطلبات سوق العمل المستقبلية، ودعت إلى ضرورة دعم الدراسات والأبحاث العلمية التي تعتمد على البينية؛ لسد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

ودراسة البلوي (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على الخبرات العالمية والعربية في البحوث البينية، واستخدمت المنهج الوصفي، وأوصت الدراسة بتفعيل دور الفرق البحثية لتعزيز مشاركة طلاب الدراسات العليا في البحوث البينية، والعمل على إنشاء مراكز بحثية تهتم بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للباحثين المشاركين.

ودراسة آل هيضة (٢٠٢٢) التي هدفت إلى التعرف على متطلبات تطبيق إدارة البرامج البينية في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء رؤية ٢٠٣٠، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت إلى أن المتطلبات البشرية أعلى المتوسطات الحسابية، تليها المتطلبات المادية، ثم المتطلبات التقنية، وأخيراً المتطلبات الإدارية.

ودراسة خيري وآل كاسي (٢٠٢٢) التي هدفت إلى التعرف على دور الدراسات البينية في

تحقيق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، واعتمدت المنهج النوعي، وتوصلت الدراسة إلى أهمية تعزيز الابتكار في البحث العلمي من خلال دعم الدراسات البينية وتوظيفها في حل المشكلات البشرية، وسن القوانين والتشريعات لدعم الدراسات البينية كضوابط الترقيات وبدل التميز.

مشكلة الدراسة:

يؤكد الاتجاه الجديد في المعرفة على ضرورة ربط المعلومات في نظام مشترك بين التخصصات لمواكبة حاجات المجتمع (البلوي، ٢٠٢١: ٥٩٦)؛ لذا تحظى الدراسات البينية بأهمية كبيرة في المعرفة الإنسانية نظرًا للتسارع الكبير في ميادين المعرفة ومجالات البحث العلمي.

وقد انطلق برنامج التحول الوطني ورؤية ٢٠٣٠م في المملكة العربية السعودية وكان من أهم أهدافه دعم جهود البحث العلمي، وتطوير المناهج والتعليم وأساليب التقويم بطريقة تسهم في دفع عجلة التنمية وإنتاج المعرفة وهذا يتحقق بمنهج شامل ومتكامل في العلوم والمعارف.

كما ساعد التطور في حياة الإنسان وتضاعف حاجاته في الإنتاج والمعرفة، والنقل، والتواصل، والتعليم، والصحة، والسكن، في الاستفادة التطبيقية من ثمار المعرفة العلمية، وتبين أن الكثير من المشكلات التي تحتاج المجتمعات إلى حلها منفردة أو مجتمعة هي مشكلات مركبة متعددة الأوجه، مما يقتضي اجتماع خبرات علمية وتقنية من تخصصات عديدة، وبهذا تكتسب الدراسات البينية أهمية متضاعفة باستمرار (بنخود، ٢٠١٦: ١٧).

فالدراسات البينية لها دور في إثراء الأفراد بجوانب المعرفة الشاملة، والارتقاء بمهارات التفكير والتحليل المنطقي، ولا يقف دورها عند هذا الحد؛ بل يتعدى إلى التصدي للتحديات المستقبلية، وتحديث البرامج والخطط من منطلق احتياجات المجتمع ومتطلباته من أجل تحقيق التوافق بين مخرجات التعليم وسوق العمل من ناحية، وبناء أسس مجتمع المعرفة من ناحية أخرى (العنقري، ٢٠١٧: ٩).

وقد أكد غيثري (٢٠١٦: ٢٤- ٢٥) أن الانغلاق العلمي باسم التخصص، وعدم الانفتاح على العلوم للاستفادة منها ما هو إلا ترسيخ لأساليب قديمة لا تفيد البحث العلمي، بل تزيد من فلسفة التخندق المعرفي وعدم الانفتاح في زوايا النظر المختلفة التي تمدنا بها التخصصات المتعددة.

كما أكد بيومي (٢٠١٥: ١٢٧) أن هناك ضعفًا في تناول الاتجاهات البينية أو برامج التعليم البيني في الدراسات والبحوث؛ فلم يجد محاولات علمية جادة لدراسة هذه النوعية من الدراسات، كما كثرت الشكوى في العلوم الاجتماعية لعزوف باحثيها عن الاقتراب من هذا الميدان، نظرًا لكثرة المعوقات الإدارية والأكاديمية والتنظيمية.

ولا شك أن مجال العلوم التربوية من المجالات القائمة على التخصصات البينية حيث يشمل على العملية التربوية والتعليمية بأكملها، ويساعد على تطور العديد من المبادئ والنظريات، بالتركيز على البحث في مجال التربية والتعليم والاستعانة بالمنهج القائم على التخصصات البينية (Barbareev,2012: 4-5).

وتكمن القيمة الحقيقة للبحوث التربوية اليوم في مدى قدرتها على دفع عجلة التقدم العلمي نحو مزيد من البحث والاستكشاف بهدف الوصول إلى رؤية جديدة أكثر وضوحًا، وأكثر عمقًا، وتوجيه هذه البحوث إلى موضوعات

وظيفية يحتاجها التعليم، وتحقيق التكامل والتعاون بين مجالات البحث المختلفة مما يجعل كل مجال يثري الآخر بطريقة أكثر فاعلية (الحبيب، ١٩٩٦: ٢٣٣).

وقد أكد القضاة والدويري (٢٠١٨: ٣٩٣) أن البحث التربوي مجال من مجالات البحث العلمي يهتم بمعالجة مشكلات وقضايا تربوية للوصول إلى حلول ممكنة ومناسبة، ويمهد لعمليات التغيير والتجديد التربوي وإثراء المعرفة وتوظيفها لحل هذه المشكلات.

ومن المعلوم أنه يقع على عاتق كليات التربية مسؤولية تطوير التعليم وتجويد مخرجاته، وأن من أهم العوامل المعينة على ذلك إدخال الدراسات البينية لتحقيق وحدة المعرفة، وهذا يستلزم فهم الصلات والعلاقات المترابطة بين التخصصات والمجالات المعرفية والاعتماد عليها في حل القضايا العالمية والمجتمعية التي يصعب فهمها من خلال التخصصات المنفصلة(الدبر وخميس، ٢٠١٣: ٩٥٦).

كما أشار الغفيري (٢٠١٩: ٢) إلى أن البحوث التربوية تهدف إلى رسم السياسات التربوية، واتخاذ القرارات السليمة من أجل تحسين العمل التربوي وتطويره في مختلف جوانب الحياة العلمية والعملية، وفهم الطبيعة الإنسانية، وزيادة المعرفة العلمية القائمة على البحث الصحيح، وتطوير المجتمعات.

ونظرًا للحاجة الماسة إلى إثراء مجال البحوث التربوية بالدراسات البينة لترسيخ ثقافة الاندماج المعرفي والوعي بأهمية التزاوج العلمي بين الدراسات المختلفة؛ كان لابد من تسليط الضوء على واقع هذه النوعية من الدراسات وأهم تحدياتها ومن ثم تقديم بعض المقترحات لتطويرها؛ ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية وما التحديات التي تواجهها وما مقترحات تطويرها؟

وتفرع من السؤال الرئيس السابق أسئلة الدراسة التالية:

١. ما واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية بكليتي التربية بجامعة المجمعة؟
٢. ما التحديات التي تواجه البحوث التربوية عند إجراء الدراسات البينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية بكليتي التربية بجامعة المجمعة؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة تعود لمتغير الدرجة العلمية، والتخصص؟
٤. ما مقترحات تطوير الدراسات البينية في البحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية بكليتي التربية بجامعة المجمعة؟

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية بكليتي التربية بجامعة المجمعة.
٢. التعرف على التحديات التي تواجه البحوث التربوية عند إجراء الدراسات البينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية بكليتي التربية بجامعة المجمعة.
٣. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من حيث الدرجة العلمية، والتخصص.

٤. تقديم بعض المقترحات لتطوير الدراسات البينية في البحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية بكليتي التربية بجامعة المجمعة.

أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية وتتمثل في الآتي:

- مواكبة الفكر العالمي الحديث ومتغيرات العصر؛ حيث أضحت الدراسات البينية اتجاهًا عالميًا يعول عليه كثيرًا في الارتقاء بجودة الأبحاث العلمية.
- استجابة للاتجاهات الحديثة الداعية إلى تناول المعرفة في سياق جديد، تتكامل فيه المعرفة بين التخصصات، وذلك من خلال إحداث المزج والتداخل بين تلك التخصصات المختلفة.
- ظهور مدخل جديد يعيد للعلوم التربوية وحدتها وترابطها بما يساعدها على تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع.

ب- الأهمية التطبيقية وتفيد كلًا من:

- المخططين وأصحاب القرار: من خلال الكشف عن واقع الدراسات البينية، وما تواجهه من تحديات، ومن ثم تقديم مقترحات لتطويرها وإعادة رسم السياسات المحفزة لها بما يسهم في تحسين المناخ العلمي الملائم للدراسات البينية.
- الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس: من خلال تشجيعهم على الخروج من الآفاق الضيقة التي فرضتها طبيعة تخصصاتهم الأكاديمية لإجراء الدراسات البينية وتفعيل مبدأ التكامل المعرفي بين التخصصات المختلفة.
- المجتمع المحلي: من خلال ربط الدراسات البينية والأبحاث العلمية باحتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: تحددت في الكشف عن واقع الدراسات البينة في البحوث التربوية، والتحديات التي تواجهها،ومن ثم تقديم بعض المقترحات لتطويرها.
٢. الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية بكليتي التربية بجامعة المجمعة.
٣. الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٢/ ١٤٤٣هـ.
٤. الحدود المكانية: كليتي التربية بجامعة المجمعة؛ الواقعتين في محافظتي المجمعة والزلفي.

مصطلحات الدراسة:

الدراسات البينية Interdisciplinary:

عرفها كل من (Dall'Alba, Guzzo & Sil-va, 2016:1178) بأنها: "الدراسات القائمة على خلق نوع من التكامل بين اثنين أو أكثر من التخصصات العلمية من أجل حل المشكلات المتعلقة بمجال معين".

وتعرف إجرائيًا بأنها: نوع من الدراسات الناتجة عن دمج تخصصين أو أكثر بحيث تتداخل وتتفاعل فيما بينها لتنتج تخصصًا آخر جديد يلبي احتياجات المجتمع ومؤسساته التربوية.

البحوث التربوية Educational research:

عرفها العنيزي وآخرون (١٩٩٩: ٤٩) بأنها "استقصاء دقيق، يهدف إلى وصف مشكلة موجودة بالميدان التربوي التعليمي، بهدف تحديدها، وجمع المعلومات والبيانات المرتبطة بها وتحليلها، لاستخلاص نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها،

والخروج بقواعد وقوانين يمكن استخدامها في علاج هذه المشكلة أو المشكلات المشابهة عند حدوثها".

وتعرف إجرائيًا بأنها: نشاط منظم يهدف إلى فهم الظواهر التربوية، والتنبؤ بها، وضبطها، من أجل تحسين الممارسات التربوية، وتعظيم عوائد العملية التعليمية، والتوصل إلى حل المشكلات التربوية في مختلف المجالات سواء على مستوى الفرد أو المجتمع.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اتبعت الدراسة الإجراءات العلمية التالية:

١- منهج الدراسة.

بناءً على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها فإن المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعتمد على "دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا أو كميًا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (عبيدات وأبو السميد، ١٤٢٣: ٩٥).

وقد اتبعت الدراسة هذا المنهج للتعرف على واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية والتحديات التي تواجهها، ومن ثم تقديم بعض المقترحات لتطوير هذه النوعية من الدراسات ومعالجة معوقاتها.

٢- مجتمع وعينة الدراسة:

تكون المجتمع الأصلي للدراسة من (٥٥) عضوًا من قسم العلوم التربوية بكليتي التربية بجامعة المجمعة بمحافظتي المجمعة والزلفي بدرجة أستاذ مساعد فأعلى في تخصصات (المناهج وطرق التدريس، الإدارة والتخطيط التربوي، أصول التربية، علم النفس، تقنيات التعليم) خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤٢- ١٤٤٣هـ)، ونظرًا لصغر حجم المجتمع فقد تكونت عينة الدراسة من كامل المجتمع وهو (٥٥) عضواً من هيئة التدريس (موقع جامعة المجمعة، https://m.mu.edu.sa/ar).

جدول رقم (١) توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم التربوية طبقًا للمتغيرات الديموغرافية

التخصص	الدرجة العلمية						العدد	النسبة٪
	أستاذ		أستاذ مشارك		أستاذ مساعد			
	العدد	نسبة٪	العدد	نسبة٪	العدد	نسبة٪		
المناهج وطرق التدريس	٢	٣,٦٪	٧	١٢,٧٪	١١	٢٠٪	٢٠	٣٦,٤٪
الإدارة والتخطيط التربوي	١	١,٨٪	٣	٥,٥٪	٩	١٦,٤٪	١٣	٢٣,٦٪
أصول التربية	٠	٠	٢	٣,٦٪	٦	١٠,٩٪	٨	١٤,٥٪
علم النفس	٠	٠	٥	٩,١٪	٤	٧,٣٪	٩	١٦,٤٪
تقنيات التعليم	٠	٠	٢	٣,٦٪	٣	٥,٥٪	٥	٩,١٪
الإجمالي	٣	٥,٥٪	١٩	٣٤,٥٪	٣٣	٦٠٪	٥٥	١٠٠٪

أدوات الدراسة:

تتحدد الأدوات بحسب طبيعة الدراسة، وأهدافها، وعينتها، وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية، والتحديات التي تواجهها، ومن ثم تقديم بعض المقترحات لتطويرها فقد تطلب ذلك بناء استبانة مكونة من ثلاثة محاور كالتالي: المحور الأول: الواقع ويحتوي على (١٤) فقرة.

المحور الثاني: التحديات ويحتوي على (٢٠) فقرة.
المحور الثالث: المقترحات ويحتوي على (١٥) فقرة.

٤-حساب المعاملات العلمية للاستبانة:

الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق استبانة الدراسات البينية في البحوث التربوية على عينة استطلاعية عددها (٣٠) عضواً من هيئة التدريس، وذلك بهدف التحقق من ضبط وتقنين الأداة والتحقق من صلاحيتها للتطبيق، وتم التحقق من الصدق بطريقتين وهما:

- صدق المحكمين: بعرض الأداة في صورتها الأولية على السادة المحكمين والتعديل عليها في ضوء آرائهم.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة المحور الذي تنتمي إليه، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) الاتساق الداخلي لمفردات استبانة الدراسات البينية في البحوث التربوية

واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية		التحديات التي تواجه البحوث التربوية عند إجراء الدراسات البينية		مقترحات لتطوير الدراسات البينية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	0,718**	١	0,73**	١	0,736**
٢	0,628**	٢	0,723**	٢	0,728**
٣	0,592**	٣	0,53**	٣	0,714**
٤	0,781**	٤	0,708**	٤	0,679**
٥	0,651**	٥	0,679**	٥	0,711**
٦	0,631**	٦	0,736**	٦	0,628**
٧	0,718**	٧	0,726**	٧	0,786**
٨	0,725**	٨	0,775**	٨	0,801**
٩	0,775**	٩	0,718**	٩	0,679**
١٠	0,883**	١٠	0,705**	١٠	0,736**
١١	0,67**	١١	0,736**	١١	0,674**
١٢	0,59**	١٢	0,716**	١٢	0,828**
١٣	0,679**	١٣	0,722**	١٣	0,732**
١٤	0,711**	١٤	0,736**	١٤	0,643**
		١٥	0,749**		
		١٦	0,722**		
		١٧	0,614**		
		١٨	0,679**		
		١٩	0,637**		
		٢٠	0,612**		

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول (٢) أن جميع مفردات استبانة الدراسات البينية في البحوث التربوية لها علاقة ارتباطية وذات دلالة احصائية بدرجة المحور الذي تنتمي إليه، مما يعنى أن الاستبانة

تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وبالتالي درجة عالية من الصدق.

ثانيًا: طريقة ألفا كرونباخ للثبات.

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات محاور الاستبانة ويوضح جدول رقم (٣) ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	معامل ألفا كرونباخ
واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية	٠,٧١٧
التحديات التي تواجه البحوث التربوية عند إجراء الدراسات البينية	٠,٧٢٣
مقترحات لتطوير الدراسات البينية	٠,٧٢٠

يتضح من الجدول (٣) أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١. التكرارات (ك).
٢. النسبة المئوية (٪).
٣. المتوسط الحسابي.
٤. الانحراف المعياري.
٥. معامل (ألفا كرونباخ).
٦. معامل الارتباط البسيط " بيرسون". تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way Anova).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

التساؤل الأول:

ما واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية بكليتي التربية بجامعة المجمعة؟

للإجابة عن هذا السؤال، وللوقوف على واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية من خلال استجابات أعضاء قسم العلوم التربوية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على الفقرات الدالة على واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية، وتضمنت الاستجابة على كل فقرة اختيار أحد خمسة بدائل تعبر عن واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية (عالٍ جدًا (٥) - عالٍ (٤) - متوسط (٣) - ضعيف (٢) - ضعيف جدًا (١))، لذا تم الحكم على واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية، وذلك لكل عبارة ضمن أداة الدراسة وفق استبانة ليكرت المفسرة لاستجابات عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول (٤) مقياس دلالة المتوسط الحسابي

مستوى الواقع	المتوسط الحسابي	
	إلى	من
ضعيف جدًا	١,٧٩	١
ضعيف	٢,٥٩	١,٨٠
متوسط	٣,٣٩	٢,٦٠
عالٍ	٤,١٩	٣,٤٠
عالٍ جدًا	٥	٤,٢٠

وتم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمستوى واقع الدراسات البينية في والمتوسط الحسابي المرجح والانحرافات المعيارية البحوث التربوية، ويوضح ذلك الجدول (٥).

جدول (٥) إحصاءات دالة على واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية.

م	الفقرة	ضعيف جدًا		ضعيف		متوسط		عالٍ		عالٍ جدًا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الواقع	الترتيب
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪				
١	مواكبة البحوث التربوية للتغييرات السريعة في التخصصات العلمية.	٣٨	٦٩,١	٥	٩,١	٥	٩,١	٣	٥,٥	٤	٧,٣	١,٧٣	١,٢٧	ضعيف جدًا	١٤
٢	مشاركة التخصصات العلمية للبحوث التربوية في إجراء الدراسات البينية.	٣٥	٦٣,٦	١٠	١٨,٢	٢	٣,٦	٥	٩,١	٣	٥,٥	١,٧٥	١,٢٢	ضعيف جدًا	١٢
٣	الإفادة من التجارب والخبرات غير التخصصية عند إجراء البحوث التربوية.	١٢	٢١,٨	١٤	٢٥,٥	٢٥	٤٥,٥	٢	٣,٦	٢	٣,٦	٢,٤٢	٠,٩٩	ضعيف	٣
٤	توظيف الدراسات البينية في برامج التخصصات التربوية.	٢٠	٣٦,٤	١١	٢٠	١١	٢٠	١١	٢٠	٢	٣,٦	٢,٣٥	١,٢٧	ضعيف	٥
٥	إثراء البحوث التربوية بموضوعات بحثية قائمة على تكامل المعرفة غير التخصصية.	١٥	٢٧,٣	١٨	٣٢,٧	١٠	١٨,٢	٦	١٠,٩	٦	١٠,٩	٢,٤٥	١,٣٠	ضعيف	٢
٦	مناقشة الموضوعات والقضايا التربوية في سياقات غير تخصصية.	٣٢	٥٨,٢	٩	١٦,٤	١٠	١٨,٢	٣	٥,٥	١	١,٨	١,٧٦	١,٠٥	ضعيف جدًا	١١
٧	إجراء الشراكات البحثية بين التخصصات المختلفة لحل مشكلات المجتمع وقضايا التنمية.	١٥	٢٧,٣	١٥	٢٧,٣	١٧	٣٠,٩	٦	١٠,٩	٢	٣,٦	٢,٣٦	١,١١	ضعيف	٤
٨	تشجيع الأفكار غير التخصصية واستثمارها لإجراء البحوث التربوية.	١١	٢٠	٢١	٣٨,٢	١٢	٢١,٨	٨	١٤,٥	٣	٥,٥	٢,٤٧	١,١٤	ضعيف	١
٩	دمج المعرفة البحثية المنفتحة في تحليل وتفسير نتائج البحوث التربوية.	٢٧	٤٩,١	١٣	٢٣,٦	٨	١٤,٥	١	١,٨	٦	١٠,٩	٢,٠٢	١,٣١	ضعيف	٦
١٠	التدريب على منهجية الدراسات البينية وتوظيفها في إعداد البحوث التربوية.	٢٧	٤٩,١	٢٠	٣٦,٤	٣	٥,٥	٣	٥,٥	٢	٣,٦	١,٧٨	١,٠٣	ضعيف جدًا	٧
١١	المشاركة في المؤتمرات والملتقيات العلمية غير التخصصية.	٢٩	٥٢,٧	١٦	٢٩,١	٦	١٠,٩	٢	٣,٦	٢	٣,٦	١,٧٦	١,٠٤	ضعيف جدًا	٩
١٢	المشاركة في لجان وفرق عمل لتبادل الخبرات البحثية غير التخصصية.	٢٨	٥٠,٩	١٨	٣٢,٧	٦	١٠,٩	١	١,٨	٢	٣,٦	١,٧٥	٠,٩٩	ضعيف جدًا	١٣
١٣	تطوير الأنظمة واللوائح المعززة للبحوث التربوية المنفتحة على التخصصات الأخرى.	٢٨	٥٠,٩	١٧	٣٠,٩	٧	١٢,٧	١	١,٨	٢	٣,٦	١,٧٦	١,٠٠	ضعيف جدًا	١٠
١٤	دعم البحوث التربوية المتميزة القائمة على الدراسات البينية.	٢٨	٥٠,٩	١٨	٣٢,٧	٤	٧,٣	٣	٥,٥	٢	٣,٦	١,٧٨	١,٠٥	ضعيف جدًا	٨
	واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية ككل											٢,٠١	٠,٥٥	ضعيف	

يتضح من الجدول (٥) انخفاض مستوى واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية، حيث المتوسط المرجح لمستوى الواقع ككل وفق استجابات أعضاء هيئة التدريس ٢,٠١ وهو ما يعبر عن مستوى ضعيف في ضوء استجابات أعضاء قسم العلوم التربوية على الاستبانة، وبدراسة الفقرات تفصيلًا يتضح أن مستوى واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية ضعيف

جـدًا لعـدد ٨ فقـرات وبدرجـة ضعيـف لعـدد ٦ فقـرات، وتمثـل الفقـرة رقـم ٨ (تشـجيع الأفـكار غـير التخصصيـة واسـتثمارها لإجـراء البحـوث التربويـة) أول الفقـرات مـن حيـث واقـع الدراسـات البينيـة في البحـوث التربويـة والفقـرة رقـم ١ (مواكبـة البحـوث التربويـة للتغيـرات السريعـة في التخصصـات العلميـة) أقـل الفقـرات مـن حيـث مسـتوى واقـع الدراسـات البينيـة في البحـوث التربويـة.

والتمثيـل البيـاني التـالي يبـين واقـع الدراسـات البينيـة في البحـوث التربويـة وفـق اسـتجابات عينـة الدراسـة

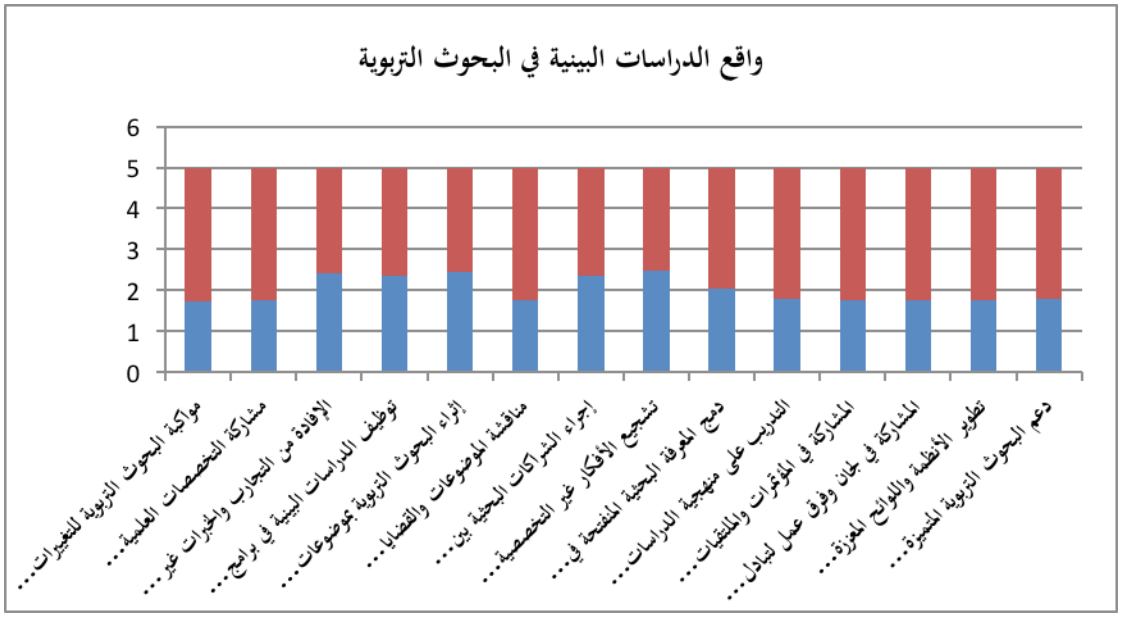

شكل (١) التمثيل البياني بالأعمدة لواقع الدراسات البينية في البحوث التربوية

وبذلـك تمـت الإجابـة عـلى السـؤال الأول المتعلـق بواقـع الدراسـات البينيـة في البحـوث التربويـة، وخلصـت النتيجـة إلى ضعـف هـذا الواقـع، وتفسـر الباحثـة هـذا الضعـف بجملـة مـن المعوقـات والصعوبـات تـم الكشـف عنهـا في السـؤال الثـاني مـن أسـئلة هـذه الدراسـة، ويـأتي عـلى رأسـها قلـة الملتقيـات والمؤتمـرات وورش العمـل التـي تعنـى بهذه القضيـة؛ ومـن هنـا دعـت الحاجـة إلى بـذل المزيـد مـن الجهـود لدراسـة التحديـات والمعوقـات التـي تسـببت في هـذا الضعـف والعمـل عـلى معالجتهـا، والبحـث عـن حلـول مناسـبة لهـا.

وهـو مـا يتفـق مـع دراسـة كل مـن: أبـو سـمرة (٢٠٠٧) التـي أشـارت إلى وجـود خلـل وقصـور في البحـوث العلميـة، حيـث لا تقـدم معالجـة جوهريـة للمشـكلات العصريـة، وتغفـل قاعـدة البـدء مـن حيـث انتهـت إليـه البحـوث والدراسـات الأخـرى، ودراسـة Perry (٢٠١٤) التـي دعـت إلى إعـادة النظـر في مسـببات هـذا القصـور، والعمـل عـلى إحـداث التغيـرات اللازمـة لمواكبـة متطلبـات العـصر.

التساؤل الثاني:

مـا التحديـات التـي تواجـه البحـوث التربويـة عنـد إجـراء الدراسـات البينيـة مـن وجهـة نظـر أعضـاء هيئـة التدريـس بقسـم العلـوم التربويـة بكليتـي التربيـة بجامعـة المجمعـة؟

للإجابـة عـن هـذا السـؤال، وللوقـوف عـلى التحديـات التـي تواجـه البحـوث التربويـة عنـد إجـراء الدراسـات البينيـة مـن خـلال اسـتجابات

أعضاء قسم العلوم التربوية على فقرات الاستبانة؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على الفقرات الدالة على التحديات، وتضمنت الاستجابة على كل فقرة اختيار أحد خمسة بدائل تعبر عن التحديات التي تواجه البحوث التربوية عند إجراء الدراسات البينية (عالٍ جدًا (٥) - عالٍ (٤) - متوسط (٣) - ضعيف (٢) - ضعيف جدًا (١))، وتم الحكم على التحديات التي تواجه البحوث التربوية عند إجراء الدراسات البينية وفق استبانة ليكرت المفسرة لاستجابات عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول (٦) مقياس دلالة المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي		مستوي الواقع
من	إلى	
١	١,٧٩	ضعيف جدًا
١,٨٠	٢,٥٩	ضعيف
٢,٦٠	٣,٣٩	متوسط
٣,٤٠	٤,١٩	عالٍ
٤,٢٠	٥	عالٍ جدًا

وتم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي المرجح والانحرافات المعيارية والترتيب لمستوى التحديات التي تواجه البحوث التربوية عند إجراء الدراسات البينية، ويوضح ذلك الجدول (٧).

جدول (٧) إحصاءات دالة على التحديات التي تواجه البحوث التربوية عند إجراء الدراسات البينية.

م	الفقرة	ضعيف جدًا		ضعيف		متوسط		عالٍ		عالٍ جدًا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحديات	الترتيب
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪				
١	المبالغة في رسم الحدود بين التخصصات في العلوم المختلفة.	٤	٧,٣	٤	٧,٣	٣	٥,٥	٩	١٦,٤	٣٥	٦٣,٦	٤,٢٢	١,٢٧	عالٍ جدًا	١٣
١	افتقاد البحوث التربوية للنظرة الشمولية والتكاملية في دراسة الظواهر والقضايا التربوية.	٢	٣,٦	٢	٣,٦	٧	١٢,٧	١١	٢٠	٣٣	٦٠	٤,٢٩	١,٠٧	عالٍ جدًا	٦
٣	عدم وجود دراسات بينية حقيقة خاصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية.	٩	١٦,٤	٩	١٦,٤	٣	٥,٥	١٧	٣٠,٩	١٧	٣٠,٩	٣,٤٤	١,٤٩	عالٍ	١٩
٤	ندرة وجود ريادات بحثية لإدارة المشاريع غير التخصصية.	٢	٣,٦	٢	٣,٦	٧	١٢,٧	٩	١٦,٤	٣٥	٦٣,٦	٤,٣٣	١,٠٧	عالٍ جدًا	٣
٥	غياب التواصل بين أجهزة البحث العلمي وشراكات المجتمع ومراكز صنع السياسات واتخاذ القرار.	٩	١٦,٤	٩	١٦,٤	٥	٩,١	١٤	٢٥,٥	١٨	٣٢,٧	٣,٤٢	١,٥٠	عالٍ	٢٠

م	الفقرة	ضعيف جدًا		ضعيف		متوسط		عالٍ		عالٍ جدًا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحديات	الترتيب
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪				
٦	ضعف تسويق الجامعة ومراكز البحث العلمي لنتائج الدراسات البينية.	٢	٣,٦	٢	٣,٦	٧	١٢,٧	٨	١٤,٥	٣٦	٦٥,٥	٤,٣٥	١,٠٨	عالٍ جدًا	٢
٧	قلة الاتصال العلمي لحضور المؤتمرات والملتقيات العلمية المتنوعة.	٢	٣,٦	٢	٣,٦	٦	١٠,٩	٨	١٤,٥	٣٧	٦٧,٣	٤,٣٨	١,٠٦	عالٍ جدًا	١
٨	عدم كفاءة بيئة العمل اللازمة لإجراء الدراسات البينية.	٢	٣,٦	٢	٣,٦	٨	١٤,٥	٨	١٤,٥	٣٥	٦٣,٦	٤,٣١	١,٠٩	عالٍ جدًا	٥
٩	الجهل بمنهجية وآليات العمل المناسبة لبناء وإجراء الدراسات البينية.	٢	٣,٦	٢	٣,٦	٨	١٤,٥	١١	٢٠	٣٢	٥٨,٢	٤,٢٥	١,٠٨	عالٍ جدًا	٧
١٠	غياب الضوابط والمعايير اللازمة لتقييم الأدوات والتحقق من صحة نتائج الدراسات البينية.	٢	٣,٦	٢	٣,٦	٨	١٤,٥	١٣	٢٣,٦	٣٠	٥٤,٥	٤,٢٢	١,٠٧	عالٍ جدًا	١١
١١	التعقيدات الإدارية الخاصة بالحصول على الموافقات المتعلقة بإجراء الدراسات البينية.	٢	٣,٦	٢	٣,٦	١٢	٢١,٨	١١	٢٠	٢٨	٥٠,٩	٤,١١	١,١٠	عالٍ	١٥
١٢	صعوبة النشر العلمي لعدم ثقة الجهات التنفيذية في نتائج الدراسات البينية.	٢	٣,٦	٢	٣,٦	١٢	٢١,٨	١١	٢٠	٢٨	٥٠,٩	٤,١١	١,١٠	عالٍ	١٦
١٣	صعوبة تشكيل لجان وفرق العمل البحثية لإجراء الدراسات البينية.	٢	٣,٦	٤	٧,٣	١٢	٢١,٨	١٠	١٨,٢	٢٧	٤٩,١	٤,٠٢	١,١٦	عالٍ	١٨
١٤	عزوف الباحثين والأكاديميين عن المشاركة في الدراسات البينية والتركيز على التخصص الدقيق.	٢	٣,٦	٢	٣,٦	١٠	١٨,٢	٨	١٤,٥	٣٣	٦٠	٤,٢٤	١,١٠	عالٍ جدًا	٩
١٥	توجه الباحثين والأكاديميين للأعمال المنفردة بغرض إجراء أبحاث الترقية التخصصية.	٢	٣,٦	٢	٣,٦	١٠	١٨,٢	٩	١٦,٤	٣٢	٥٨,٢	٤,٢٢	١,١٠	عالٍ جدًا	١٢
١٦	قلة البرامج التدريبية وورش العمل والندوات الداعمة لثقافة الدراسات البينية.	٢	٣,٦	٢	٣,٦	٩	١٦,٤	٩	١٦,٤	٣٣	٦٠	٤,٢٥	١,٠٩	عالٍ جدًا	٨

م	الفقرة	ضعيف جدًا		ضعيف		متوسط		عالٍ		عالٍ جدًا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحديات	الترتيب
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪				
١٧	ضعف قدرات ومهارات الباحثين والأكاديميين للعمل كفريق بحثي في الدراسات البينية.	٣	٥,٥	٣	٥,٥	٩	١٦,٤	١١	٢٠	٢٩	٥٢,٧	٤,٠٩	١,١٩	عالٍ	١٧
١٨	ضعف التمويل والدعم المادي لإجراء الدراسات البينية.	٢	٣,٦	٢	٣,٦	٨	١٤,٥	١٢	٢١,٨	٣١	٥٦,٤	٤,٢٤	١,٠٧	عالٍ جدًا	١٠
١٩	قلة التحفيز والتشجيع للاشتراك في إجراء الدراسات البينية.	١	١,٨	١	١,٨	١٠	١٨,٢	١١	٢٠	٣٢	٥٨,٢	٤,٣١	٠,٩٦	عالٍ جدًا	٤
٢٠	استغراق وقت طويل وجهد كبير عند بناء وإجراء الدراسات البينية.	٢	٣,٦	٣	٥,٥	٧	١٢,٧	١٣	٢٣,٦	٣٠	٥٤,٥	٤,٢٠	١,١٠	عالٍ جدًا	١٤
	التحديات التي تواجه البحوث التربوية عند إجراء الدراسات البينية ككل											٤,١٥	٠,٩١	عالٍ	

يتضح من الجدول (٧) ارتفاع مستوى التحديات التي تواجه البحوث التربوية عند إجراء الدراسات البينية حيث المتوسط المرجح لمستوى التحديات ككل وفق استجابات أعضاء هيئة التدريس ٤,١٥ وهو ما يعبر عن مستوى تحديات عالٍ في ضوء استجابات أعضاء قسم العلوم التربوية على الاستبانة، وبدراسة الفقرات تفصيلًا يتضح أن مستوى التحديات التي تواجه البحوث التربوية عند إجراء الدراسات البينية عالٍ جدًا لعدد ١٤ فقرة وبدرجة عالٍ لعدد ٦ فقرات، وتمثل الفقرة رقم ٧ (قلة الاتصال العلمي لحضور المؤتمرات والملتقيات العلمية المتنوعة) أول الفقرات من حيث التحديات التي تواجه البحوث التربوية عند إجراء الدراسات البينية والفقرة رقم ٥ (غياب التواصل بين أجهزة البحث العلمي وشراكات المجتمع ومراكز صنع السياسات واتخاذ القرار) أقل الفقرات من حيث مستوى التحديات.

والتمثيل البياني التالي يبين التحديات التي تواجه البحوث التربوية عند إجراء الدراسات البينية وفق استجابات عينة الدراسة

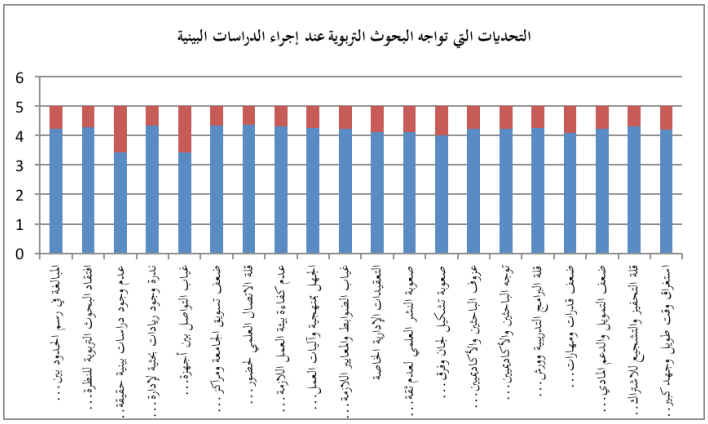

شكل (٢) التمثيل البياني بالأعمدة للتحديات التي تواجه البحوث التربوية عند إجراء الدراسات البينية

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال المتعلق بالتحديات التي تواجه البحوث التربوية عند إجراء الدراسات البينية، وخلصت النتيجة إلى أن مستوى هذه التحديات عالٍ، وأن هناك حاجة إلى بذل الجهد للتغلب على هذه التحديات وتذليلها.

وهو ما يتفق مع دراسة كل من: New-ell (٢٠١٠)، Moti(٢٠١٢)، وبيومي (٢٠١٥)، والفوزان (٢٠٢٠) وخيري وآل كاسي (٢٠٢٢) التي أشارت إلى تدني اهتمام الأكاديميين والباحثين بالخبرات التطبيقية، وافتقاد الجامعات للأسلوب الأمثل في تعليم الدراسات البينية، وضعف الرؤية الصحيحة لكيفية بنائها، وعزلة التخصصات وافتقادها للشراكات في معالجة القضايا والمشكلات المحلية، وافتقار مثل هذه الدراسات للدعم والتمويل الكافي.

التساؤل الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة تعود لمتغير (الدرجة العلمية، والتخصص)؟

للإجابة عن هذ السؤال تم صياغة الفرضين التاليين:

- لا يوجد فرق دال إحصائيًا في تقدير عينة الدراسة للواقع والتحديات تعزى لمتغير الدرجة العلمية.
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا في تقدير عينة الدراسة للواقع والتحديات تعزي لمتغير التخصص.

١- ولاختبار صحة الفرض الأول تم وصف وتلخيص بيانات الدراسة بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعات وفق متغير الدرجة العلمية، ويوضح ذلك الجدول (٨).

جدول (٨) الإحصاءات الوصفية لاستجابات مجموعات الدراسة (ن=٥٥)

		الواقع		التحديات	
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أستاذ مساعد	٣٣	١,٩٧	٠,٥٧	٤,١١	٠,٨٩
أستاذ مشارك	١٩	٢,٠٢	٠,٥٠	٤,٢٧	٠,٩٦
أستاذ	٣	٢,٤٠	٠,٨٢	٣,٧٥	١,٠٠
الاجمالي	٥٥	٢,٠١	٠,٥٥	٤,١٥	٠,٩١

يتضح من الجدول (٨) تقارب قيم المتوسطات الحسابية لمجموعات الدراسة، وللتحقق من دلالة الفرق بين المجموعات تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدراسة الفروق بين المجموعات ويوضح ذلك الجدول (٩).

جدول (٩) تحليل التباين لدراسة الفروق التي تعزى لمتغير الدرجة العلمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الواقع	بين المجموعات	٠,٥١٦	٢	٠,٢٥٨	٠,٨٣٩	غير دال
	داخل المجموعات	١٥,٩٩٨	٥٢	٠,٣٠٨		
	الكلي	١٦,٥١٤	٥٤			

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
التحديات	بين المجموعات	٠,٨١٤	٢	٠,٤٠٧	٠,٤٧٩	غير دال
	داخل المجموعات	٤٤,٢٣٣	٥٢	٠,٨٥١		
	الكلي	٤٥,٠٤٧	٥٤			

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات عينة الدراسة لواقع وتحديات الدراسات البينية في البحوث التربوية حيث قيم ف غير دالة إحصائيًا، وهذا يعني قبول الفرض الصفري.

٢- ولاختبار صحة الفرض الثاني تم وصف وتلخيص بيانات الدراسة بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعات وفق متغير التخصص، ويوضح ذلك الجدول (١٠).

جدول (١٠) الإحصاءات الوصفية لاستجابات مجموعات الدراسة (ن=٥٥)

التخصص	العدد	الواقع		التحديات	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المناهج وطرق التدريس	٢٠	١,٩٥	٠,٥٢	٤,٢٤	٠,٨٠
الإدارة والتخطيط التربوي	١٣	١,٩٨	٠,٦٥	٤,٠٠	١,٠٠
أصول التربية	٨	٢,١٦	٠,٦٥	٣,٧٦	١,٢٢
علم النفس	٩	٢,١١	٠,٤٣	٤,١٨	٠,٩٣
تقنيات التعليم	٥	١,٨٩	٠,٥٨	٤,٧٢	٠,٢٣
الإجمالي	٥٥	٢,٠١	٠,٥٥	٤,١٥	٠,٩١

يتضح من جدول (١٠) تقارب قيم المتوسطات الحسابية لمجموعات الدراسة، وللتحقق من دلالة الفرق بين المجموعات تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدراسة الفروق بين المجموعات ويوضح ذلك الجدول (١١).

جدول (١١) تحليل التباين لدراسة الفروق التي تعزى لمتغير التخصص

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الواقع	بين المجموعات	٠,٤٢٤	٤	٠,١٠٦	٠,٣٢٩	غير دال
	داخل المجموعات	١٦,٠٩١	٥٠	٠,٣٢٢		
	الكلي	١٦,٥١٤	٥٤			
التحديات	بين المجموعات	٣,٢٩٩	٤	٠,٨٢٥	٠,٩٨٨	غير دال
	داخل المجموعات	٤١,٧٤٨	٥٠	٠,٨٣٥		
	الكلي	٤٥,٠٤٧	٥٤			

تبين من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات عينة الدراسة لواقع وتحديات الدراسات البينية في البحوث التربوية حيث قيم ف غير دالة إحصائيًا، وهذا يعني

قبـول الفـرض الصفـري.

وتفسر الباحثة ذلك لكون عينة الدراسة في كليتي التربية يعملون ضمن بيئة عمل واحدة، ويحملون مؤهلات متقاربة وخبرة شبه متساوية، ولديهم الوعي الكافي والدراية التامة بأهمية الدراسات البينية في عملية إصلاح وتطوير نظم التعليم وتلبية متطلبات التنمية.

التساؤل الرابع:

ما مقترحات تطوير الدراسات البينية في البحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية بكليتي التربية بجامعة المجمعة؟

للإجابة عن هذا السؤال، وللوقوف على مقترحات تطوير الدراسات البينية في البحوث التربوية من خلال استجابات أعضاء قسم العلوم التربوية على الاستبانة؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على الفقرات الدالة على مقترحات تطوير الدراسات البينية في البحوث التربوية، وتضمنت الاستجابة على كل فقرة اختيار أحد خمسة بدائل تعبر عن مقترحات تطوير الدراسات البينية في البحوث التربوية (عالٍ جدًا (٥) - عالٍ (٤) - متوسط (٣) - ضعيف (٢) - ضعيف جدًا (١))، وتم الحكم على مقترحات تطوير الدراسات البينية في البحوث التربوية وذلك لكل عبارة ضمن أداة الدراسة وفق استبانة ليكرت المفسرة لاستجابات عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول (١٢) مقياس دلالة المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي		مستوي الواقع
من	إلى	
١	١,٧٩	ضعيف جدًا
١,٨٠	٢,٥٩	ضعيف
٢,٦٠	٣,٣٩	متوسط
٣,٤٠	٤,١٩	عالٍ
٤,٢٠	٥	عالٍ جدًا

وتم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي المرجح والانحرافات المعيارية والترتيب لمستوى مقترحات تطوير الدراسات البينية في البحوث التربوية، ويوضح ذلك الجدول (١٣).

جدول (١٢) مقياس دلالة المتوسط الحسابي

م	الفقرة	ضعيف جدًا		ضعيف		متوسط		عالٍ		عالٍ جدًا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المقترحات	الترتيب
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪				
١	نشر الوعي بأهمية وجدوى الدراسات البينية.					١	١,٨	١٣	٢٣,٦	٤١	٧٤,٥	٤,٧٣	٠,٤٩	عالٍ جدًا	١
٢	تبني مفهوم الشمول والتكامل بين العلوم والتخصصات المختلفة.			١	١,٨	١	١,٨	٢٠	٣٦,٤	٣٣	٦٠	٤,٥٥	٠,٦٣	عالٍ جدًا	٢
٣	فتح مسارات متعددة التخصصات لتحقيق التكامل المعرفي.			١	١,٨	٦	١٠,٩	١٧	٣٠,٩	٣١	٥٦,٤	٤,٢٩	١,٠٥	عالٍ جدًا	٩

م	الفقرة	ضعيف جدًا		ضعيف		متوسط		عالٍ		عالٍ جدًا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المقترحات	الترتيب
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪				
٤	استحداث تخصصات نوعية قائمة على البينية وزيادة التفاعل بين العلوم والتخصصات.			٢	٣,٦	٤	٧,٣	١٨	٣٢,٧	٣١	٥٦,٤	٤,٤٢	٠,٧٩	عالٍ جدًا	٤
٥	توظيف الدراسات البينية لتحقيق التحول النوعي في أدوار الجامعات والشراكات المجتمعية.	٣	٥,٥			٤	٧,٣	٢١	٣٨,٢	٢٧	٤٩,١	٤,٢٥	١,٠٠	عالٍ جدًا	١٣
٦	توليد موضوعات بحثية متجددة ناتجة عن تكامل المعرفة بين التخصصات التربوية والتخصصات الأخرى.			٢	٣,٦	٤	٧,٣	٢٢	٤٠	٢٧	٤٩,١	٤,٣٥	٠,٧٨	عالٍ جدًا	٥
٧	دعم المشاركات في المؤتمرات والملتقيات العلمية متعددة التخصصات.	١	١,٨	٦	١٠,٩			١٥	٢٧,٣	٣٣	٦٠	٤,٣٣	١,٠٦	عالٍ جدًا	٧
٨	وضع الخطط والإستراتيجيات والمعايير الكفيلة بتفعيل نظام الدراسات البينية.			٢	٣,٦	٢	٣,٦	٢١	٣٨,٢	٣٠	٥٤,٥	٤,٤٤	٠,٧٤	عالٍ جدًا	٣
٩	وضع أدلة إرشادية لخطوات الكتابة البحثية والأدوات المستخدمة في الدراسات البينية.	٢	٣,٦	١	١,٨	٤	٧,٣	١٧	٣٠,٩	٣١	٥٦,٤	٤,٣٥	٠,٩٧	عالٍ جدًا	٦
١٠	تقديم الأولويات البحثية للدراسات البينية في نظام الحوافز والترقيات.	٤	٧,٣	٢	٣,٦			١٨	٣٢,٧	٣١	٥٦,٤	٤,٢٧	١,١٥	عالٍ جدًا	١٠
١١	تفعيل العمل المشترك المبدع بين الباحثين بشتى أشكاله وصوره.	٥	٩,١	٢	٣,٦			١٧	٣٠,٩	٣١	٥٦,٤	٤,٢٢	١,٢٣	عالٍ جدًا	١٥
١٢	توفير الموارد والإمكانات المادية لدعم الدراسات البينية.	٢	٣,٦	٢	٣,٦	٢	٣,٦	٢٠	٣٦,٤	٢٩	٥٢,٧	٤,٣١	٠,٩٨	عالٍ جدًا	٨
١٣	تدريب الباحثين وتنمية مهاراتهم في البحث العلمي القائم على الدراسات البينية.	٢	٣,٦	٢	٣,٦	٣	٥,٥	٢٠	٣٦,٤	٢٨	٥٠,٩	٤,٢٧	٠,٩٩	عالٍ جدًا	١١
١٤	تشجيع المشاركات البحثية ضمن فرق عمل متعددة التخصصات.			٥	٩,١	٤	٧,٣	١٩	٣٤,٥	٢٧	٤٩,١	٤,٢٤	٠,٩٤	عالٍ جدًا	١٤
١٥	تسهيل إجراءات العمل والنشر في الدراسات البينية.	٢	٣,٦	٥	٩,١	١	١,٨	١٥	٢٧,٣	٣٢	٥٨,٢	٤,٢٧	١,١١	عالٍ جدًا	١٢
	مقترحات تطوير الدراسات البينية في البحوث التربوية ككل											٤,٣٥	٠,٦٤	عالٍ جدًا	

يتضح من جدول (١٣) ارتفاع مستوى مقترحات تطوير الدراسات البينية في البحوث التربوية؛ حيث المتوسط المرجح لمستوى المقترحات ككل وفق استجابات أعضاء هيئة التدريس = ٤,٣٥ وهو ما يعبر عن مستوى تقديم مقترحات عالٍ جدًا في ضوء استجابات أعضاء قسم العلوم التربوية على الاستبانة، وبدراسة الفقرات تفصيلًا يتضح أن مستوى جميع مقترحات تطوير الدراسات البينية في البحوث التربوية عالٍ جدًا، وتمثل الفقرة رقم ١ (نشر الوعي بأهمية وجدوى الدراسات البينية) أول الفقرات، والفقرة رقم ١١ (تفعيل العمل المشترك المبدع بين الباحثين بشتى أشكاله وصوره) أقل الفقرات من حيث المقترحات.

والتمثيل البياني التالي يبين مقترحات تطوير الدراسات البينية في البحوث التربوية وفق استجابات عينة الدراسة

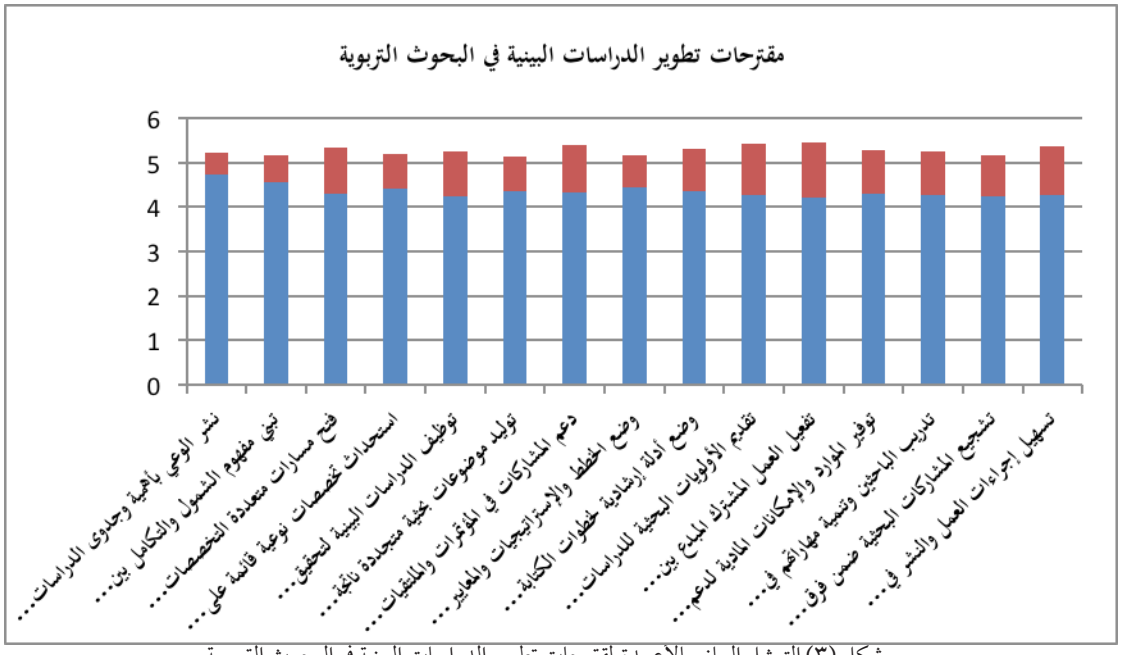

شكل (٣) التمثيل البياني بالأعمدة لمقترحات تطوير الدراسات البينية في البحوث التربوية

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال المتعلق بمقترحات تطوير الدراسات البينية في البحوث التربوية وخلصت النتيجة إلى أن مقترحات التطوير متفق عليها بدرجة كبيرة جدًا بين عينة أفراد الدراسة.

ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى إثراء التخصصات وتطوير برامجها ومساراتها، من خلال ترسيخ مفهوم ثقافة الاندماج، واعتماد أسلوب التزاوج العلمي بينها، وسد الثغرات الناتجة عن الانفصالية بين التخصصات وبناء وحدة معرفية تكاملية بين الإنسان، والمعرفة، والمؤسسة التعليمي ة.

وهو ما يتفق مع دراسة كل من: العاني (٢٠١٥)، وإبراهيم (٢٠١٦)، والبلوي(٢٠٢١)، وآل هيضة (٢٠٢٢) التي دعت جميعها إلى ضرورة تشكيل فرق بحثية من تخصصات متنوعة، وطرح مبادرات في إنشاء مراكز بحثية تربوية تهتم بالدراسات البينية لتهيئة جيل اليوم لعصر التخصصات المتداخلة، واستعمال مناهج وأساليب بحثية عابرة للتخصصات، مع أهمية استحداث

برامج أكاديمية تمنح درجات علمية في تخصصات بينية.

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها:

أولًا: نتائج الدراسة

١. انخفاض مستوى واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية، وهو ما يتطلب معالجة هذا الضعف ودراسة أسبابه، حيث كانت فقرة تشجيع الأفكار غير التخصصية واستثمارها لإجراء البحوث التربوية أولها ضعفًا، بينما فقرة مواكبة البحوث التربوية للتغييرات السريعةفيالتخصصاتالعلميةآخرهاضعفًا.
٢. ارتفاع مستوى التحديات التي تواجه البحوث التربوية عند إجراء الدراسات البينية، وهو ما يعبر عن مستوى عالٍ من التحديات تستوجب وضع بدائل واقتراح حلول مناسبة، حيث كانت فقرة قلة الاتصال العلمي لحضور المؤتمرات والملتقيات العلمية المتنوعة أولها تحديًا، بينما فقرة غياب التواصل بين أجهزة البحث العلمي وشراكات المجتمع ومراكز صنع السياسات واتخاذ القرار آخرها تحديًا.
٣. عدم وجود فروق دالة احصائيًا في استجابات عينة الدراسة للواقع والتحديات التي تواجه البحوث التربوية عند إجراء الدراسات البينية.
٤. ارتفاع مستوى مقترحات تطوير الدراسات البينية في البحوث التربوية، وهو ما يعبر عن مقترحات عالية يمكنها أن تسهم في معالجة ضعف هذه النوعية من الدراسات، حيث كانت فقرة نشر الوعي بأهمية وجدوى الدراسات البينية أول هذه المقترحات، بينما كانت فقرة تفعيل العمل المشترك المبدع بين الباحثين بشتى أشكاله وصوره آخر المقترحات.

ثانيًا: التوصيات

١. أهمية الإفادة من التجارب والخبرات غير التخصصية عند إجراء البحوث التربوية.
٢. ضرورة تفعيل دور البحوث التربوية لتعزيز ثقافة الدراسات البينية.
٣. العمل على إجراء الشراكات البحثية بين التخصصات المختلفة لحل المشكلات التربوية والمجتمعية.
٤. دمج المعرفة البحثية غير التخصصية في تحليل وتفسير نتائج البحوث التربوية.
٥. تفعيل دور الفرق البحثية لتعزيز مشاركة الباحثين والأكاديميين التربويين في إجراء الدراسات البينية.
٦. دعم وزيادة ميزانيات تمويل الجامعات للدراسات البينية في البحوث التربوية.
٧. عقد برامج وورش عمل لتدريب الباحثين على منهجية إعداد الدراسات البينية وتوظيفها في إعداد البحوث التربوية.

ثالثًا: المقترحات:

١. إجراء دراسة حول المهارات البحثية لإجراء الدراسات البينية وكيفية إكسابها للباحثين.
٢. إجراء دراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينية في الجامعات السعودية.
٣. إجراء دراسة حول علاقة الدراسات البينية بتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.

المراجع العربية:

١. أحمد، رقية محمد. (٢٠٢١). أثر الدراسات

البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة الأزهر، مصر، ٣ (١٧)، ٥٧٧- ٥٩٨.

٢. أبو سمرة، محمد. (٢٠٠٧). استقراء واقع الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية والارتقاء بها إلى ما يلبي حاجات تحقيق التنمية الشاملة: ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثالث لاتحاد نقابات أساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية "الجودة والتميز والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي"، المجلد الأول، جامعة القدس.

٣. أمين، عمار عبد المنعم. (٢٠١٥). الدراسات البينية: رؤية لتطوير التعليم الجامعي، كلية علوم الأرض، جامعة الملك سعود.

٤. إبراهيم، محمود محمد. (٢٠١٦). الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، ٣ (١٧)، ٥٩٨- ٥٧٧.

٥. آل هيضة، حنان محمد. (٢٠٢٢). متطلبات تطبيق إدارة البرامج البينية في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ٩ (١)، ١٣٤- ١٦٥.

٦. البلوي، لطيفة علي. (٢٠٢١). التخصصات البينية وانعكاساتها على أنظمة التعليم دراسة تحليلية، المؤتمر الدوري الدولي الثاني حول العلوم الإنسانية والاجتماعية والرياضية، المجلة الأردنية الدولية، ٥٩٤-٦١٢.

٧. بنخود، نور الدين. (٢٠١٦). دليل الدراسات البينية العربية في اللغة والأدب والإنسانيات، مركز دراسات اللغة العربية وآدابها، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

٨. بيومي، محمد السيد. (٢٠١٥). معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية دراسة ميدانية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، ١٢٣- ١٣٩.

٩. الحبيب، فهد. (١٩٩٦). أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية: إستراتيجية مقترحة، المجلة التربوية، ٣٨ (١٠)، جامعة الكويت، الكويت.

١٠. حسن، كاظم جهاد. (٢٠١٤). في البينية: نشأتها ودلالتها، مجلة جامعة الملك سعود، ٢٥ (٢)، ٢٤١- ٢٥٠.

١١. خيري، مريم عبد الله وآل كاسي، عبد الله علي. (٢٠٢٢). دور الدراسات البينية في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢ (٢)، ٢٣- ٤٤.

١٢. الدبر، عمار وخميس، عبد الله. (٢٠١٣). إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في كليات التربية بجامعة طرابلس، بحث مقدم للمؤتمر العربي الدولي السابع لضمان جودة التعليم، جامعة أسيوط، ١٦ (١٣).

١٣. الشايع، حصة محمد. (١٤٣٧). الدراسات البينية: المتطلبات ومعوقات التنفيذ، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض.

١٤. العاني، وجيه ثابت. (٢٠١٥). اتجاهات

أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينية بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثالث لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية العلاقات البينية بين العلوم الاجتماعية والعلوم الأخرى: تجارب وتطلعات في الفترة ١٥-١٧ ديسمبر.

١٥. عبده، هاني خميس. (٢٠١٦). البحوث البينية وتقدم المجتمعات الإنسانية خلال الألفية الجديدة: تجارب عملية وخيارات مستقبلية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.

١٦. عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة. (١٤٢٣). البحث النوعي والبحث الكمي، دار الفكر، عمان.

١٧. العنيزي، يوسف وآخرون. (١٩٩٩). مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الفلاح، الكويت.

١٨. الغفيري، أحمد علي. (٢٠١٩). التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (٤٣).

١٩. غيثري، سيدي محمد. (٢٠١٦). اللسانيات التطبيقية والدراسات البينية، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.

٢٠. الفوزان، بدرية محمد. (٢٠٢٠). برامج الدراسات البينية في التخصصات الشرعية واحتياجات سوق العمل، مجلة العلوم التربوية، ٣٢ (١)، ٧١- ٩٣.

٢١. القضاة، بسام محمد والدويري، ميسون أحمد. (٢٠١٨). توجهات البحث التربوي في مناهج الدراسات الاجتماعية بالجامعات الأردنية ضمن الفترة الواقعة بين (٢٠٠٠ ٢٠١٣)، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٥ (٢).

٢٢. محمد، نبيل جاسم وأنس، إسلام فوزي. (٢٠٢٠). البينية في العلوم الاجتماعية: الخدمة الاجتماعية في العرق أنموذجًا، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن.

٢٣. مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة. (٢٠١٧). الدراسات البينية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض.

٢٤. مظهر، عهود يوسف. (٢٠١٧). تحليل الفجوة بين الواقع والمخطط للمهارات العملية المقررة لتخصص بكالوريوس الإدارة التقنية في كلية فلسطين التقنية، رام الله للبنات، مجلة جامعة الخليل للبحوث، ١٢ (١).

٢٥. موقع جامعة المجمعة، https://m.mu.edu.sa/ar.

1. Aḥmad, ruqayyah muḥammad. (2021). aṯar ad-dirāsāt al-bayniyyah ladā aʿḍāʾ haiʾitu at-tadrīs fī al-ʿlūm al-iğtimāʿī-ti wa dawruhā fī taḥqīq al-tanmiyati al-mustadāmati: dirāsah maydāniyah, mağallatu al-baḥṯ al-ʿlmī fī al-tarbiyati, ğāmʿtu al-ʾazhar, miṣr, al-muğalad (3), al-ʿdad (17), ṣṣ 577- 598.
2. Abū samrah, muḥammad. (2007). ʾis-tiqrāʾ wāqiʿ ad-dirāsāt al-ʿulyā fī al-ğāmʿāt il-filisṭīnīyati wa al-irtiqāʾ bihā ilā mā yulabbī ḥāğāt taḥqīq al-tanmiyati il-šāmilati: waraqat ʿamal muqaddamah lilmuʾtamar al-ṯāliṯ li-itiḥād naqābāt

bin suʿūd al-islāmiyah, al-mamlakah al-ʿarabiyah al-suʿūdiyah.

8. Bayumī, muḥammad as-sayid. (2015). muʿawiqāt tafʿīl ad-dirāsāt al-bayniyyah fī al-ʿulūm al-iğtimāʿīti dirāsatun maydānīyah, mağalatu al-ʾādāb wa alʿulūm al-iğtimāʿīti, ğāmiʿat as-sulṭān qābūs, ṣṣ 123- 139.
9. Al-ḥabīb, fahid. (1996). awlawiyāt al-baḫṯ al-tarbawī fī mağāl al-idārah al-madrasiyah: istirātīğīyatun muqtaraḥatun, al- mağalatu al-tarbawiyatu, al-ʿdad (38), al- muğalad (10), ğāmiʿatu al-kuwayt, al-kuwayt.
10. ḥasan, kāẓim ğihād. (2014). fī al-bayniyyah: našʾatahā wa dalāltahā, mağalatu ğāmiʿat al-malik suʿūd- al-ʾādāb al-suʿūdiyah, al- muğalad (25), al-ʿdad (2), māyū, ṣṣ 241- 250.
11. ḫairī, maryam ʿbdāllah wa ʾāl kāsī, ʿbdāllah ʿlī. (2022). daūr ad-dirāsāt al-bayniyyah fī taḥqīq ruʾyīt 2030 min wuğhat naẓar aʿḍāʾ hayȧt at-tadrīs bilğāmiʿāt as-suʿūdiyah, mağalatu ğāmiʿat tabūk lilʿulūm al-insāniyah wa al-iğtimāʿīti, al- muğalad (2), al-ʿdad (2), ṣṣ 23- 44.
12. Ad-dabr, ʿamār wa ḫamīs, ʿbd al-lah. (2013). idārẗ il-ğūdah aš-šāmilah wa imkānīẗ taṭbīqahā fī kulīāt at-trbīẗi bi ğāmʿẗu ṭarāblus, baḫṯ muqadam lilmuʾtamar al-ʿarabī ad-dūlī as-sābʿ liḍmān ğūdaẗ at-taʿlīm, ğāmiʿaẗ asīūṭ, al-muğalad as-sādis, (13).
13. aš-šāiʿ, ḥaṣah muḥammad. (1437). addirāsāt al-bayniyyah: al-mutaṭalabāt asātiḍat wa mūwaẓafī al-ğāmʿāt al-filisṭīnīyah "alğūdatu wa attamayuz wa al-ʿtimād fī muʾsasāt at-tʿlīm al-ʿālī", al-muğalad al-ʾawal, ğāmiʿatu al-quds.
3. Amīn, ʿammār ʿbd al-munʿm. (2015). ad-dirāsāt al-bayniyyah: ruʾyatun litaṭwīr al-tʿlīm al-ğāmiʿī, kulliyat ʿulūm al-ʾarḍ, ğāmiʿatu al-malik suʿūd.
4. Ibrāhīm, maḥmūd muḥammad. (2016). ad-dirāsāt al-bayniyyah ladā aʿḍāʾ hīʾitu al-tadrīs fī al-ʿlūm al-iğtimāʿīti wa dawruhā fī taḥqīq al-tanmiyati al-mustadāmati: dirāsah maydāniyah, mağallatu al-baḫṯu al-ʿlmī fī al-tarbiyati, ğāmʿtu al-ʾazhar, miṣr, al-muğalad (3), al-ʿdad (17), ṣṣ 577- 598.
5. āl-hīḍah, ḥanān muḥammad. (2022). mutaṭalabāt taṭbīq idārat al-barāmiğ al-bayniyyah fī kulliyat al-tarbiyati biğāmiʿat al-malik ḫālid fī ḍūʾ ruʾyat al-mamlakati 2030, mağalatu ğāmiʿat al-malik ḫālid lilʿulūm al-tarbawiyah, al- muğalad (9), al-ʿdad (1), ṣṣ 134-165.
6. Al-balawī, laṭīfah ʿlī. (2021). altaḫaṣuṣāt al-bayniyyah wa inʿikāsātuhā ʿala anẓimat al-taʿlīm dirāsatun taḥlīliyah, al-muʾtamar addawrī addawlī al-ṯānī ḥaul alʿulūm al-insāniyah wa al-iğtimāʿīti wa ar-riyāḍiyah, al-mağalatu al-ʾarduniyati al-dawliyati, ṣṣ 594-612.
7. Banḫūd, nūr id-dīn. (2016). dalīl addirāsāt al-bayniyyah al-ʿarabiyah fī alluġati wa ālʾadab wa ālinsāniyat, markaz dirāsāt alluġah al-ʿarabiyah wa ʾādābuhā, ğāmiʿat al-imām muḥammad

al-bayniyyah, ğāmiʿat abī bakr balqāyid, al-ğazāʾir.

20. al-fūzān, badriyah muḥammad. (2020). barāmiğ ad-dirāsāt al-bayniyyah fī attaḫaṣuṣāt aššarʿiyah wa iḥtiyāğāt sūq al-ʿaml, mağalatu al-ʿulūm at-tarbawiyah, al- muğalad (32), al-ʿdad (1), ṣṣ 71- 93.

21. al-quḍāh, bassām muḥammad wa iddwīrī, maysūn aḥmad. (2018). tawağuhāt al-baḥṯ at-tarbawī fī manāhiğ ad-dirāsāt al-iğtimāʿīti bilğāmiʿāt al-ʾurduniyah ḍimn alfatrah al-wāqʿah bain (2000 – 2013), mağalatu dirāsāt al-ʿulūm at-tarbawiyah, al- muğalad (45), al-ʿdad (2).

22. muḥammad, nabīl ğāsim wa ʾanas, islām fawzī. (2020). al-bayniyyah fī al-ʿulūm al- al-iğtimāʿīh: al-ḫidmah al-iğtimāʿīh fī al-ʿirāq unmūḏağān, mağalatu dirāsāt al-ʿulūm il-insāniyah wa al-iğtimāʿīh, al-ʾurdun.

23. markaz al-ʾabḥāṯ al-wāʿdah fī al-buḥūṯ al- al-iğtimāʿīh wa dirāsāt al-marʾah. (2017). ad-dirāsāt al-bayniyyah, ğāmiʿat al-ʾamīrah nūrah bint ʿbd al-raḥmn, al-riyāḍ..

24. maẓhar, ʿuhūd yūsif. (2017). taḥlīl alfağwah bain al-wāqʿ wa al-muḫaṭaṭ lilmahārāt al-ʿamaliyah al-muqarrah litaḫaṣuṣ bakālūrūs al-idārah at-tiqaniah fī kulliyat ilisṭīn it-tiqaniah, rām allah lilbanāt, mağalatu ğāmiʿat al-ḫalīl lilbuḥūṯ, al- muğalad (12), al-ʿdad (1).

25. mawqʿ ğāmʿt al-muğamaʿah, https://m.mu.edu.sa/ar

wa muʿawiqāt at-tanfīḏ, kulliyat at-tarbiyati, ğāmiʿat al-ʾamīrah nūrah bint ʿbd al-raḥmn, al-riyāḍ.

14. al-ʿānī, wağīh ṯābit. (2015). itiğāhāt aʿḍāʾ hīʾat al-tadrīs naḥwa ad-dirāsāt al-bayniyyah bi kulliyat at-tarbiyati fī ğāmiʿat as-sulṭān qābūs, baḥṯ muqadam lilmuʾtamar ad-dawlī aṯ-ṯālṯ likulliyat al-ʾādāb wa alʿulūm al-āğtmāʿīt" al-ʿlāqāt al-bayniyyah bīn al-ʿlūm al-iğtimāʿīti wa alʿulūm al-ʾuḫra: tağārub wa taṭalʿāt fī al-fatrati 15- 17 dīsambar.

15. ʿbduh, hānī ḫamīs. (2016). al-buḥūṯ al-bayniyyah wa taqadum al-muğtamʿāt al-insāniyah ḫilāl al-ʾalfiyati al-ğadīdati: tağārub ʿamaliyah wa ḫiyarāt mustaqbaliyah, mağalatu al-ʾādāb wa al-ʿlūm al-iğtimāʿīti, ğāmiʿat as-sulṭān qābūs.

16. ʿbīdāt, abū as-samīd wa suhīlah, ḏūqān. (1423). al-baḥṯ an-nūʿī wa albaḥṯ al-kammī, dār al-fikir, ʿmān.

17. al-ʿunīzī, yūsif wa ʾāḫarūn. (1999). manāhiğ al-baḥṯ at-tarbawī bain an-naẓariyati wa ataṭbīq, maktabat alfalāḥ, al-kuwayt.

18. al-ġafīrī, aḥmad ʿlī. (2019). at-tawağuhāt al-baḥṯiyah fī mağalatu ğāmiʿat al-malik ḫālid lilʿulūm at-tarbawiyah: dirāsah taḥlīliyah, mağalatu mağalatu kulliyat at-tarbīah al-ʾasāsiyah lilʿulūm at-tarbawiyah wa insāniyah, al-ʿdad (43), ğāmiʿat bābil.

19. ġīṯarī, sīdī muḥammad. (2016). al-lisāniyāt at-taṭbīqiyah wa ad-dirāsāt

المراجع الأجنبية:

1. Barbareev, K. (2012). Transformation Of Pedagogy Faculty In Faculty Of Educational Sciences. In: International Scientific and Expert Conference Education for the Future, 24-25 May 2012, Zenica, Bosnia and Herzegovina.
2. Dall'Alba, G., Guzzo, G. B., & Silva, S. D. A. (2016). Science and Education: A Perspective of Didactic Transposition with Bioinformatics Concepts. International Journal for Infonomics, (IJI), 9(2), 1178-1183.
3. Holt, V. C. (2013). Graduate Education To Facilitate Interdisciplinary Research Collaboration: Identifying Individual Competencies And Developmental Activities. Doctor Of Education, Lehigh University, Pennsylvania, U.S.
4. Klein,Julie Thompson and William H.Newell(2012)."Advancing Interdisciplinary Studies", in William H. Newell, ed, Interdisciplinarity: Essays From the Literature . New York: College Entrance Examination Board .pp191-221.
5. Karakuş, M. (2014). The interdisciplinary programme model and an evaluation of the practices in education. The Małopolska School of Economics in Tarnów Research Papers Collection, 25(2), 71- 87.
6. Moti, Nissani (2012). Ten Cheers For Interdisciplinary: The Case For Interdiscplinary Knowledge and Research."Social Science Journal, Vol. 34, NO 89.PP.201- 216.
7. Newell, William H. (2010)."A Theory of Interdisciplinary Studies, "Issues In Integrative Studies 19; 1-25.
8. Perry, Leanne M. (2014). Factors Influencing Interdisciplinary Research Collaborations. (Doctor of Philosophy). Michigan State University.
9. Razmak, J. & Bélanger, C. H. (2016). Interdisciplinary approach: A lever to business innovation. International Journal of Higher Education, 5(2), 173-182. Available from: www.sciedupress.com/ijhe.
10. Wilson, S., & Zamberlan, L. (2012). Show me yours: Developing a faculty-wide interdisciplinary initiative in built environment higher education. Contemporary Issues in Education Research (Online), 5(4), 331. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/1418450504?accountid=27575